تصميم وتقنين مقياس لتقدير اللادافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط والثانوي

Designing and rationing a scale for estimating the no motivation for learning among middle and high school students

Conception et rationnement d'une échelle d'estimation de la démotivation à apprendre chez les collégiens et lycéens

دحماني فطيمة الزهرة[1] *،بن يحي فرح[2]

تاريخ الإرسال: 2023/06/21 تاريخ القبول: 2024/03/15 تاريخ النشر: 2024/06/01

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم مقياس اللادافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط والثانوي وفق نظرية التقرير الذاتي لريان وديسي وقد تكونت عينة الدراسة من(259)تلميذا وتلميذة تراوحت أعمارهم مابين(12)إلى(20)سنة، حيث تم اختيارهم بالمعاينة العشوائية المنتظمة باستخدام المنهج الوصفي، يتكون المقياس من(34) فقرة موزعة على أربعة أبعاد تتعلق بنقص الاهتمام بالنشاط المدرسي،نقص الفاعلية في القسم، السلبية وعدم المواظبة والانضباط، عدم وجود هدف.

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي بمعامل بيرسون، وحساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وأظهرت المعالجة الإحصائية أن المقياس يتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات ليكون صالحا للاستخدام.

الكلمات المفتاحية: اللادافعية؛ التعلم؛ مقياس

Abstract :

The current study aimed at designing a scale to measure the non-motivation for learning among middle and high school students according to the self-report theory of Ryan and Deci , Based on the descriptive method ; The sample of the study consisted of (259) students, from the age of (12) to (20)years old, who were selected by the random sampling, The scale consists of (34) items divided into (4) dimensions as the following: lack of interest in school activity, lack of effectiveness in the classroom, negativity, lack of attendance and discipline, and lack of a goal. The psychometric properties of the scale have been verified, by following the In terrier validity and the validity of the internal consistency, and the calculation of stability through Cronbach's alpha coefficient and Split half reliability.

Keywords: no motivation ; learning ; scale

Résumé :

L'étude actuelle visait à concevoir une échelle pour mesurer la non-motivation à l'apprentissage chez les collégiens et lycéens selon la théorie de l'auto-évaluation de Ryan et Deci, basée sur la méthode descriptive ; L'échantillon de l'étude était composé de (259) étudiants, âgés de (12) à (20) ans, qui ont été sélectionnés par échantillonnage aléatoire,L'échelle se compose de (34) éléments divisés en (4) dimensions comme le suivants : manque d'intérêt pour l'activité scolaire, manque

*المؤلف المراسل

[1]Fatima Zohra Dahmani, Oran2 univercity, LED: Algeria, dahmani.fatima@univ-oran2.dz

[2]Farah benyahia, Tlemcen univercity, TNDA:Algeria farah.benyahia@univ-tlemcen.dz

d'efficacité dans la classe, négativité, manque d'assiduité et de discipline, et manque d'objectif. Les propriétés psychométriques de l'échelle ont été vérifiées, en suivant la validité inter-juges et la validité de la cohérence interne, et le calcul de la stabilité à travers le coefficient alpha de Cronbach et la fiabilité par le coefficient de Split Half.
Mots-clés :non-motivation ; apprentissage ; échelle

مقدمة

تعيق اللادافعية المتعلم عن تقديم أداء دراسي يوافق قدراته ومؤهلاته العقلية والمعرفية، وتعدّ سببا في تعرضه لمختلف المشكلات التربوية كالتسرب المدرسي والانحرافات السلوكية وكذا الإدمان على المخدرات والعنف بمختلف أشكاله، وأشارت بعض الإحصائيات لمديرية التربية بتلمسان للسنة الدراسية(2017-2018) الخاصة بمحاضر اجتماع مجالس أساتذة السنة الرابعة متوسط، أن نسبة 56.99% من التلاميذ مقترحون لإعادة السنة وبعضهم موجه للتعليم والتكوين المهنيين، وهي نسبة عالية جدا تجعلنا نضع غياب الهدف وعدم الاهتمام بالدراسة كأسباب رئيسية لهده المشكلة، مستخدمين مصطلح اللادافعية الذي يصف حسب ريان وديسي(Ryan &Deci ,2017,p.10) مجموعة من المتعلمين الذين يبدون عدم الاهتمام ويتصفون بالسلبية وقلة الفعالية وغير قادرين على تحديد الهدف، ويضيف كارمنجاس(Kremenjaš,2013,p.15) أن المتعلم الذي لديه لادافعية للتعلم يفتقر للتنظيم ويشعر بعجزه عن التعلم ولا يجد أهمية وقيمة للمواضيع المرتبطة بالتعلم، وهو ما أشار إليه أيضا ريان وديسي(2000)Ryan&Deci في عصفور(2016) موضحان أن عجز المتعلم يظهر عندما يشعر بعدم جدوى وكفاية التعلم، كما يربط عبورة(2014) بين اللادافعية واللااستعداد وعدم القدرة والسلبية واللامبالاة والكسل؛ وتختلف اللادافعية عن الدافعية من حيث المظاهر وفترة الظهور، فالدافعية سمة موجودة لدى المتعلم بالفطرة، الذي يقبل على المدرسة في أولى سنواته الدراسية وهو مشبع بالفضول العلمي وحب المعرفة والمنافسة، في حين تعدّ اللادافعية ارتكاس نفسي موقفي ينتج عن تدخل مؤثرات خارجية تتعلق بالأسرة المدرسة أو المحيط الاجتماعي، وفي هذا الحديث نشير إلى أن المتعلمين يختلفون فيما بينهم من حيث الدوافع التي تحرك سلوكهم نحو التعلم، فيؤدي بعضا منهم بشكل أفضل نتيجة وعيهم بقدرتهم وكفاءتهم على التعلم ورغبة منهم بلوغ هدف معين، وهذا النوع من التعلم تحركه دوافع داخلية فيمتاز بالاستمرارية، في المقابل نجد أداء المتعلمين المدفوعين خارجيا متباينا ومتدنيا في الكثير من الأحيان، يرتبط بالظروف التي تحيط بالمتعلم فيرتفع عندما يلتقي المتعلم بمعلم مشجع وأسرة داعمة وينخفض عندما يتعرض المتعلم لمواقف غير سارة، وفي هذه الحالة يقترب المتعلم أكثر من حالة اللادافعية باعتبارها أدنى منزلة بعد الدافعية الخارجية والدافعية الداخلية، وفي هذا السياق ذكرت عطار(2013) أن اللادافعية حالة يتسبب بها الوعي الخاطئ للمتعلمين بكفاءتهم، وتدني القيمة المعززة للنشاط البيداغوجي إضافة إلى خصائص المهمة الأكاديمية وتعرضت كذلك للخصائص الشخصية للأستاذ باعتباره فاعلا في العملية التعلمية وقادرا على استثارة وتنمية الدافع للتعلم لدى المتعلمين، وبالرغم من أهمية اللادافعية وارتباطها الوثيق بتدني التحصيل الدراسي إلّا أنه

لا يوجد مقياس ـفي حدود علم الباحثتينـ يفيد في قياس مستوى اللادافعية وتحديد جوانبها، حيث اقتصر اهتمام بعض الباحثين على تضمينها كبعد لقياس الدافعية مثل ما قامت به أبو عواد(2009)عندما هدفت إلى استقصاء البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية فطبقت النسخة العربية المترجمة التي تضم 11بندا لقياس الدافعية الداخلية، و12 بندا لقياس الدافعية الخارجية وخصّصت 4 بنود فقط لقياس اللادافعية، وبنفس الشكل ساهمت بوزيد (2011) بتصميم مقياس يقيس الدافعية للتعلم بأنماطها الثلاث: الدافعية الداخلية والتي تضمنت 18 بند، والدافعية الخارجية تم قياسها من خلال الإجابة على32 بندا مقسمة إلى15 بند لقياس الضبط الخارجي و7 بنود لقياس الضبط الداخلي، وأضافت 10بنود لقياس الضبط بالتقمص و11 بندا لقياس اللادافعية، واستخدم عبدلي(2016) مقياس الدافعية (EMS28) لمعرفة مدى تأثير القيم الثقافية والاجتماعية على الدافعية، تكوّن المقياس من 28 بندا: 24 بندا موزعة بشكل متساوي وموجهة لقياس الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية، أمّا اللادافعية فخصّص لها الباحث 4 بنود فقط، وعليه نحاول من خلال هذه الدراسة أن نبرز اللادافعية كمركب نفسي لتداخل مجموعة من المكونات الذاتية وغير الذاتية التي يمكن لها أن تشرح لنا بشكل واضح سبب تعثر المتعلم في دراسته، وتحدّد لنا أوجه انخفاض الدافعية للتعلم، ولهذا الغرض نتبنى الطرح النظري الذي قدمه كل من ريان وديسي (2017) Ryan&Deci صاحبا نظرية التقرير الذاتي التي تتناول الدافعية من منظور متعدد تصنف فيه الدافعية إلى ثلاثة أنواع: دافعية داخلية، دافعية خارجية ولادافعية، إذ يرى الباحثان (كاشف وآيرن، 2015) أنه توجد ثلاث حاجات داخلية رئيسية تلعب دورا أساسيا في حث الفرد على القيام بالسلوك، تتعلق بشعور الفرد بكفاءته واختياره الذاتي للسلوك بمعزل عن التأثيرات الخارجية، وعلاقاته الاجتماعية التي تتحدد بمدى الإشباع الذي يوفره القيام بالسلوك للحاجات الاجتماعية للفرد.

1-مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

قياس مستوى الدافعية لدى المتعلمين الذين يظهرون مشكلات تربوية ونفسية لا يمكن أن نبني عليه قرارات تربوية سليمة للتحكم بسلوك المتعلمين وتعديله، لأنه لا يكشف لنا عن السبب الحقيقي الذي يكمن خلف التسرب المدرسي، الملل غياب الرغبة للتعلم والعدوانية ..وغيرهم من المظاهر السلبية التي لا تخدم عملية التعلم وهذا ما يقودنا للبحث في الاتجاه المقابل من خلال تحليل جوانب اللادافعية للتعلم، وهذا لن يتأتى إلا بعد تصميم أداة توجه لتقييم اللادافعية ومكوناتها بمعزل عن الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية، وعليه تسعى الباحثتين من خلال الدراسة الحالية لتصميم مقياس لقياس مستوى اللادافعية واختبار صلاحيته موضحين ذلك عبر إثارة التساؤلات التالية:

- هل المقياس المصمم في الدراسة الحالية يحمل دلالات عالية من الصدق تجعله صالحا لقياس اللادافعية؟
- هل المقياس المصمم في الدراسة الحالية يحمل دلالات عالية من الثبات تجعله صالحا لقياس اللادافعية؟

2-أهداف الدراسة

نسعى من خلال الدراسة الحالية إلى:

- تصميم مقياس لتقييم مستوى اللادافعية وتحديد أبعادها.

- اختبار صلاحية المقياس في تقييم مستوى اللادافعية وتحديد جوانبها.

3-أهمية الدراسة

ستبرز الدراسة الحالية للباحثين طرح مختلف للدافعية حسب ما جاءت به نظرية التقرير الذاتي لريان وديسي قسّمت فيه الدافعية إلى ثلاثة أنواع (دافعية داخلية وخارجية ولادافعية) تثمن التشخيص السليم للدافعية وتحدد جوانبها.

كما أن تصميم مقياس لقياس مستوى اللادافعية وتحديد جوانبها، سيمكننا من تفسير المظاهر السلبية لسلوكيات المتعلمين ومراجعة الخطط التربوية بجعلها أكثر مرونة،بشكل يمتص نسب التسرب الدراسي، ويجعل المتعلم يقبل على دراسته رغبة منه بلوغ أهداف معينة فيبتعد عن كل ما قد يؤثر سلبا على أدائه الدراسي.

4-حدود الدراسة

أجريت الدراسة بمتوسطتي صاري مصطفى القلعة العليا، سيدي شاكر وثانوية بصغير لخضر-ولاية تلمسان، خلال الفصل الثالث في الفترة الممتدة بين 2019/04/7 إلى غاية 2019/04/21

5-مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من(1234) تلميذا وتلميذة يتمدرسون بمتوسطتي صاري مصطفى وسيدي شاكر وثانوية بصغير لخضر، وهم مسجلون للسنة الدراسية(2019/2018).

5-عينة الدراسة

أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من تلاميذ المتوسط والثانوي، تم اختيارها بطريقة منتظمة والتي تكونت من (259)تلميذا وتلميذة، ونعرض فيما يلي مواصفات العينة حسب خصائصها:

5-1 توزيع العينة حسب الجنس

من خلال الجدول الموالي سنوضح عدد الطلبة والطالبات التي جرى عليها تصميم وتقنين المقياس في الدراسة الحالية

الجدول -1-: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	150	109	259
النسب المئوية%	%57.9	%42.1	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن57.9 %تمثل نسبة الذكور وهي أعلى من نسبة الإناث المتمثلة في 42.1%

5-2 توزيع العينة حسب السن

يمثل الجدول التالي توزيع العينة حسب متغير السن:

جدول -2-:يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن.

السن	12	13	14	15	16	17	18	19	20	المجموع
العدد	30	24	31	39	73	38	13	9	2	259

النسب المئوية	%11.6	%9.3	12%	%15.1	%28.2	%14.7	%5	%3.5	8 %	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يتراوح سنهم ما بين 15 و16 سنة إلى 17سنة، حيث بلغت نسبة كل منهم15.1%، 28.2%، 14.7%على التوالي

6-خطوات تصميم مقياس اللادافعية للتعلم

وفقا لأهداف الدراسة التي تم ذكرها سابقا، قامت الباحثتان ببناء المقياس باحترام الخطوات المنهجية والعلمية التي سنبرزها في العناصر الموالية:

6-1تحديد التعريف الإجرائي

تم تبني تعريف ريان وديسي(Ryan&Deci,2017) للدافعية صاحبا نظرية التقرير الذاتي، حيث ينظر الباحثان للدافعية من منظور متعدد الأبعاد، فقدما بذلك نظرية طرحت بديلا قويا للدراسات أحادية البعد للدافعية، التي تفترض أنماطا متعددة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد.(أبو عواد، 2009، ص436)

ويرى ريان وديسي (Ryan&Deci, 2017, p10)اللادافعية على أنها: مصطلح يستعمل لوصف الأفراد الذين لديهم نقص في الاهتمام والسلبية وقلة الفعالية و ليس لديهم هدف فيما يتعلق بكل من الأنشطة الدراسية والإمكانات الأكاديمية، وهو الدرجة الكلية المحصل عيها من خلال مقياس اللادافعية للتعلم المصمم من طرف الباحثتين.

6-2تحديد الأبعاد

تم تحديد أربعة أبعاد رئيسية للادافعية وتعريفها إجرائيا كما يلي :

- **البعد الأول: نقص الاهتمام بالنشاط الدراسي:**

وهو شعور المتعلم بعدم وجود أهمية وقيمة للأنشطة الدراسية المقدمة له .

- **البعد الثاني : نقص الفاعلية في القسم**

تظهر في عدم إقبال التلميذ على المهمات الأكاديمية بحيوية ونشاط.

- **البعد الثالث : السلبية وعدم المواظبة والانضباط**

هي حالة من عدم شعور المتعلم بمسؤولياته تجاه أفعاله وأقواله ودوره في المؤسسة التربوية وعدم الامتثال لقوانينها.

- **البعد الرابع : عدم وجود هدف لدى المتعلم**

شعور المتعلم بعدم جدوى التعلم والمشاركة مع الآخرين عبر التفاعل مع أفراد الجماعة التربوية على اختلاف الوضعيات التربوية والاجتماعية .

6-3صياغة الفقرات

قامت الباحثتان بصياغة 50 فقرة تنتمي لأبعاد اللادافعية الأربعة، بعد مراجعة بعض مقاييس الدافعية التي سيأتي ذكرها لاحقا، وتحليل نظرية التقرير الذاتي، والتفاعل الإيجابي مع أساتذة الطور المتوسط والثانوي، علاوة على صياغة تساؤلات مفتوحة وطرحها على التلاميذ وفتح مناقشات معهم، الأمر الذي ساهم كثيرا في صياغة فقرات المقياس، وتتعلق المقاييس التي تمت مراجعتها لبناء المقياس بكل من:

-مقياس أنماط الدافعية للتعلم المصمّم من طرف بوزيد (2011) لإنجاز مذكرة ماجستير بجامعة الجزائر، يحتوي المقياس على 62 فقرة .

-مقياس EMS28 للدافعية المصمّم من طرف عبدلي (2016) من جامعة سوق أهراس بالجزائر الذي يحتوي على 34فقرة مقسمة على الأنواع الثلاث للدافعية: الدافعية الداخلية،الدافعية الخارجية واللادافعية

6-4 وضع البدائل والدرجات

تم وضع تعليمات للمقياس مرفقة بثلاثة بدائل وفق سلم ليكرت الثلاثي والجدول التالي يوضح بدائل المقياس والدرجات المعتمد عليها في تصحيحها :

الجدول – 3 –:يوضح بدائل ودرجات المقياس

البدائل	دائما	أحيانا	أبدا
الدرجات	3	2	1

7-استخراج الخصائص السيكومترية

تم التحقق من صلاحية المقياس عبر المؤشرات الإحصائية المتعارف عليها في حساب صدق وثبات المقاييس حيث بلغ حجم عينة التقنين 259تلميذا وتلميذة من المرحلة التعليم المتوسط والثانوي.

7-1 صدق المقياس

لحساب صدق المقياس لجأت الباحثتان لاستخراج نسبة الاتفاق بين المحكمين وقيم الارتباطات لصدق الاتساق الداخلي كما سنوضحه فيما يلي:

أ –الصدق الظاهري

تم عرض المقياس في صورته الأولى على(7) محكمين من أساتذة قسم علم النفس بجامعة تلمسان ، وطلب منهم إبداء رأيهم حول مدى ملائمة الفقرات وارتباطها بأبعاد المقياس، وهذا النوع من الصدق يراعي مدى مناسبة المقياس لما يقيس، الفئة المستهدفة ويحدد سلامة البناء المنهجي والعلمي للبنود ووضوحها، حيث وضعنا أمام كل فقرة ثلاث اقتراحات (تقيس، لا تقيس، تعدل) وطلبنا من الأساتذة وضع علامة (+) في المكان المحدد، فأظهرت النسب المئوية لاتفاق المحكمين على صلاحية 34 فقرة فاقت نسبة الاتفاق عليها٪ 80 وتم تعديل الفقرات التي طلب المحكمون تعديلها، كما قمنا بحذف 16 فقرة حازت على نسبة اتفاق أقل من ٪80.

ب – صدق الاتساق الداخلي(معامل بيرسون):

قامت الباحثتان حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وكذا حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

البعد الأول: نقص الاهتمام بالنشاط الدراسي

الجدول –4–:يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الأول

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط
1	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية	0.55**
5	الدراسة لا تشغل تفكيري	0.47**
9	لا أحرص على أداء واجباتي المدرسية	0.57**
13	مواضيع الدروس التي تقدم لنا غير مثيرة للاهتمام	0.60**
17	لا أتأثر عندما أتحصل على نقاط ضعيفة في المواد الدراسية	0.49**
21	لا أكمل كتابة الدروس في بعض المواد الدراسية	0.58**
25	لا أشعر بمتعة أثناء التعلم	0.66**
30	أعتقد أن الدراسة مضجرة	0.62**
34	أفرح كثيرا عند اقتراب العطل المدرسية	0.45**

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطيه بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات قيم الارتباط بين 0.45 و 0.66، وحققت جميعها دلالتها عند 0.01 وهذه النتائج تشير إلى اتساق الفقرات بالبعد.

- **البعد الثاني: نقص الفاعلية في القسم**

الجدول –5–:يوضّح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثاني

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط
2	أشعر بأن وجودي في المدرسة إضاعة لوقتي	0.50**
6	أفكر في أمور لا علاقة لها بالدراسة	0.56**
10	لا أميل إلى الاستفسار عن المواضيع الصعبة المتعلقة بالدراسة	0.51**
14	أفرح عندما أطرد من القسم	0.62**
18	أنزعج عند تكليفي بأداء مشروع مدرسي	0.53**
22	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته	0.50**

26	أدعي المرض لأتغيب عن حضور الحصص الدراسية	0.53**
28	أفضل الجلوس في الطاولة الأخيرة من القسم	0.50**
31	أفضل القيام بعمل لا يتطلب تطوير قدراتي	0.41**

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطيه بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.41إلى 0.62 وكانت جميعها دالة عند 0.01، مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك فقراته.

- **البعد الثالث: السلبية وعدم المواظبة والانضباط**

الجدول –6–:يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثالث

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط
3	أكره المدرسة بسبب قوانينها ونظامها الداخلي	0.55**
7	أنا مضطر للذهاب إلى المدرسة بسبب والدي	0.45**
11	أتجنب الصعوبات والمشكلات الدراسية	0.27**
15	لدي إحساس بعدم القدرة على مواصلة الدراسة	0.57**
19	لا أفضل العمل الجماعي في حل المسائل والتمارين	0.47**
23	لا ألتزم بلبس المئزر وألبس ما يحلو لي	0.54**
27	أصل إلى القسم متأخرا ولا ألتزم بالوقت	0.51**
29	لا أبالي عند إتلاف وتكسير تجهيزات المؤسسة	0.45**
33	لا ارغب في إتمام دراستي	0.58**

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطيه بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد تراوحت قيم الارتباط بين0.27 إلى 0.58 وكانت جميعها دالة عند 0.01، مما يدل على اتساق هذا البعد وتجانس فقراته.

- **البعد الرابع : عدم وجود هدف**

الجدول – 7 – :يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الرابع

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط
4	أشعر أنني مجبر للتعامل مع زملائي في القسم	0.50**
8	أشعر بالضيق أثناء أداء المشاريع جماعيا مع باقي التلاميذ	0.55**
12	اعتبر المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية مضيعة للوقت	0.55**
16	أفضل عدم حضور الاحتفالات الدينية والوطنية في المؤسسة	0.57**

20	لا أفضل العمل الجماعي في حل المسائل والتمارين	0.56**
24	أتجنب الحديث مع المشرفين التربويين والأساتذة	0.57**
32	انا غير مقتنع بالمساهمة في أي نشاط مدرسي	0.61**

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطيه بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين0.50 و0.61 وحققت جميعها دلالتها عند مستوى 0.01 مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك فقراته.

- **الاتساق الداخلي بين كل بعد والمقياس ككل:**

الجدول –8–:يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بعد والمقياس ككل.

الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الأول	0.84**
البعد الثاني	0.87**
البعد الثالث	0.81**
البعد الرابع	0.67**

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع أبعاد المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيم الارتباط بين 0.67 و 0.87 وتعتبر النتائج دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يدل على اتساق هذا المقياس وتماسك أبعاده

الجدول –9–:*يوضح الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس*

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.47**	18	0.56**
2	0.49**	19	0.27**
3	0.51**	20	0.32**
4	0.35**	21	0.53**
5	0.40**	22	0.30**
6	0.54**	23	0.38**
7	0.46**	24	0.50**
8	0.32**	25	0.61**
9	0.48**	26	0.52**
10	0.42**	27	0.49**
11	0.15*	28	0.45**
12	0.29**	29	0.33**

13	0.59**	30	0.53**
14	0.54**	31	0.42**
15	0.49**	32	0.49**
16	0.31**	33	0.57**
17	0.33**	34	0.35**

** دال عند 0.01 ، * دال عند 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01)، ووجود علاقة ارتباطيه بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.15 و 0.61 وجاءت جميعها دالة عند مستوى0.01، و0.05 بالنسبة للفقرة رقم 11.

إن النتائج السابقة حول الاتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية والفقرة والبعد الذي تنتمي إليه تشير إلى تمتع المقياس بدرجات مقبولة تجعله صالحا لقياس اللادافعية .

7-2 ثبات المقياس

لقياس ثبات المقياس قامت الباحثتان بتطبيق معامل ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وسنوضّح هذين الأسلوبين فيما يلي:

أ- الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

الجدول -10-:*يوضح نتائج حساب ثبات مقياس اللادافعية للتعلم عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ*

الثبات	معامل الارتباط
معامل ألفا كرونباخ	0.85

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الثبات للمقياس قدرت ب 0.85 مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد ومقبول.

ب- التجزئة النصفية

قمنا بحساب الثبات كذلك عن طريق التجزئة النصفية عبر تجزئة المقياس إلى جزأين متساويين،تضمن كل جزء(17) فقرة، إذ احتوى الجزء الأول على الفقرات المرقمة من 1 إلى 17، والجزء الثاني على الفقرات المرقمة من 18الى34 وبعد ذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بين الجزأين وصححنا قيمة الارتباط بمعادلة سيبرمان براون.

الجدول-11-:يوضّح نتائج حساب ثبات مقياس اللادافعية للتعلم عن طريق التجزئة النصفية .

الثبات	معامل الثبات	تصحيح بمعادلة سبيرمان براون
التجزئة النصفية	0.72	0.84

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات بلغ قدره (0.72) وبعد تصحيح هذه القيمة بمعادلة سبيرمان براون أصبحت تساوي (0.84)، مما يدل على ثبات المقياس .

وعليه يمكن القول بأن مقياس اللادافعية للتعلم المطبق في هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ما يجعله صالحا ومعتمدا لقياس مستوى اللادافعية وتحديد أبعادها.

8-إجراءات تطبيق المقياس وتصحيحه

يهدف المقياس المصمم في الدراسة الحالية إلى قياس اللادافعية للتعلم لدى التلاميذ المتمدرسين من سن(12إلى 20 سنة) وفقا لنظرية التقرير الذاتي لريان وديسي، التي ترى أن الدافعية تتكون من ثلاث أنماط تخصّ اللادافعية والدافعية الخارجية والدافعية الداخلية، وقد احتوى المقياس في صورته الأولية على(50) فقرة موزعة على أربعة أبعاد ، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس تم حذف بعض البنود ليصبح المقياس يحتوي في شكله النهائي على(34 فقرة)، ونشير إلى أن المقياس يضم درجات عالية من الصدق والثبات وهذا ما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسات النفسية والتربوية كما يمكن للباحثين والأخصائيين تطبيق مقياس اللادافعية للتعلم بصفة فردية أو جماعية، وتتوزع فقرات المقياس على أربعة أبعاد كما هي موضحة في الجدول التالي رقم (12) :

الجدول -12-: يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد

الأبـــــعاد	الفـــقـــــــرات	عدد الفقــرات
نقص الاهتمام بالنشاط الدراسي	34-30-25-21-17-13-9-5-1	9
نقص الفاعلية في القسم	31-28-26-22-18-14-10-6-2	9
السلبية وعدم المواظبة والانضباط	33-29-27-23-19-15-11-7-3	9
عدم وجود هدف	32-24-20-16-12-8-4	7

ولتطبيقه يجب مراعاة واحترام العناصر الآتية:

أ- **خصائص المفحوصين**

يطبق مقياس اللادافعية على فئة التلاميذ المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي الذين تتراوح أعمارهم بين 12 سنة و 20 سنة.

ب – **طريقة الإجابة**

يتكون المقياس من 34 بعدا موزعة على أربعة أبعاد، بحيث يجيب التلميذ عن كل فقرة من فقرات المقياس ب (**دائما، أحيانا، أبدا**) حيث:

- **دائما** تعطى لها الدرجة 3.
- **أحيانا** تعطى لها الدرجة 2.

- **أبدا** تعطى لها الدرجة 1.

ت- **تقدير الدرجات**

تتراوح الدرجة النظرية للمقياس ما بين (34-102) وهذه القيم ساعدتنا في تحديد مستويات اللادافعية كالتالي:

الجدول -13-: يبين أبعاد ومستوى اللادافعية للتعلم.

الأبـــــعاد	مستوى اللادافعية للتعلم
البعد الأول : نقص الاهتمام بالنشاط الدراسي	منخفض:9-15
	متوسط:16-21
	مرتفع:22-27
البعد الثاني : نقص الفاعلية في القسم	منخفض:9-15
	متوسط:16-21
	مرتفع: 22-27
البعد الثالث :السلبية وعدم المواظبة والانضباط	منخفض:9-15
	متوسط:16-21
	مرتفع:22-27
البعد الرابع :عدم وجود هدف	منخفض:7-11
	متوسط:12-16
	مرتفع:17-21
المقياس ككل	منخفض: 34-56
	متوسط: 57- 79
	مرتفع:80-102

يوضح الجدول أعلاه الدرجات التي تعكس مستوى المفحوصين على المقياس ككل وأبعاده الأربعة

9-خاتمة

توصلت الدراسة إلى أن مقياس اللادافعية المصمم في الدراسة الحالية وفق نظرية التقرير الذاتي لريان وديسي، تتوفر فيه شروط الخصائص السيكومترية، فهو يتمتع بصدق وثبات عاليين، ما يجعله صالحا لقياس اللادافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط والثانوي، وبهذا يصبح أداة من أدوات القياس النفسي والتربوي التي تساعدنا في الكشف عن مستويات اللادافعية للتعلم قصد معالجتها والعمل على الرفع من دافعية المتعلمين بطريقة علمية مبنية على حقائق مدروسة لمساعدة التلاميذ على التفوق والنجاح، وهذا ماله أثر إيجابي على المنظومة التربوية من خلال التقليل من حالات التسرب المدرسي

وغيره من المشكلات التربوية التي تعترض تحقيق الأهداف المسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية، قصد تطوير المدرسة الجزائرية بمختلف أطوارها التعليمية .

قائمة المراجع:

. أبو عواد، فريال.(2009).البنية الكاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية(AMS). *مجلة جامعة دمشق25*(3و4). 433-471.

. بوزيد، عائشة.(2011). *علاقة أنماط الدافعية باستراتيجيات التعلم*. [رسالة ماجيستير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونية. الجزائر

. زايد، كاشف وآيرن، فريز. (2015). دوافع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الرياضية وفقا لنظرية التقرير الذاتي. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية لجامعة السلطان قابوس*. *9* (2)، 340- 350.

عبدلي،فاتح.(2016). تأثير القيم الثقافية الاجتماعية على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.*مجلة التحدي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي*،*1* (9). 33-59

. عبورة، محمد. (2014). مفاهيم وعناصر الدافعية الدراسية.*مجلة العلوم الإنسانية للمركز الجامعي تيبازة*، ب(42)، 509- 523.

. عصفور، خلود. (2016). أنواع الدافعية والأكاديمية على وفق التقرير الذاتي. *مجلة الآداب لجامعة بغداد*، ع(118)، 495-522.

. عطار، سعيدة.(2013). الدافعية للإنجاز مقابل اللادافعية. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة قسنطينة*، ع(39). 115-129.

-Kremenjaš,K.(2013). *Motivation pour l'apprentissage du français langue étrangère*. Université de Zagreb.Faculté de philosophie et de lettres.-

-Ryan,R& Deci ,E. (2017). *Self- Determination theory*.New York :The guilford Press.

-Ryan,R& Deci ,E. (2000). *ntrinsic and Extrinsic Motivations: Classic Definitions and New Directions.* Contemporary Educational Psychology 25,p 54–67.
2000_RyanDeci_IntExtDefs.pdf